

اللغة الحميرية الحكية

< إذا ما نظرنا إلى اللغة العربية المسماة في مراحلها الأولى باللغة النبطية وتميزها بالتشكيل والتنقيط والتلاصق على عكس بقية اللغات السامية المنفصلة الحروف عن بعضها عند كتابتها، فالقصد مباشرة بمشترك الأبجدية هو الألف والياء والتاء والثاء الخ على عكس حروف اللغة الإنجليزية مثلاً أي بي سي دي الخ فهي في الحقيقة نفس الأبجدية الطبيعية لكل لغات العالم لكن لغة تنطق حرفها ألفاً ولغة أخرى تنطقه أي، والباء هي البي والسين هي السى والدي هي الدال، وأساس ذلك هو الأصل القطري للغة عموماً نسبة إلى الفكر الأزلي الإلهي بصفته هو ماهية الوجود الأصلية وكل فكر في الواقع الموضوعي التاريخي نشأ عنه ويمثل صيرورته الموضوعية داخل التاريخ العام.

إن أوجه الاختلاف الأبجدي بين عائلة اللغات السامية طفيفة ويظهر من النطق وتركيب الجمل على الحروف، فعند كتابة اللغة الحميرية يتميز شكل الحرف الحميري "خط المسند" عن حروف اللغات السامية لكنه يتماهى معها في التهجئة، وفي مشترك المفردات خارج إطار الخصوصية اللغوية كأساس نفهم به خطأ اعتبار اللغة الحميرية المعاصرة لهجة عامية في إطار العربية السائدة في موطن الحميرية لاعتبارات متعلقة بظروف تاريخية اغترابية محكمة التدبير، وإنما ما يظهر من تزايف هو مع اللغات السامية ككل ومنها العربية.

إن أوجه الاختلاف الأبجدي بين عائلة اللغات السامية طفيفة ويظهر من النطق وتركيب الجمل على الحروف، فعند كتابة اللغة الحميرية يتميز شكل الحرف الحميري "خط المسند" عن حروف اللغات السامية لكنه يتماهى معها في التهجئة..



محمد صالح الحازري
Assalmi2007@hotmail.com

تمت الإشارة في موضوع سابق إلى خطأ تأصيل المفردة الحميرية على نفس معنى المفردة العربية، وأنه يؤدي إلى نتيجة خاطئة على عكس المعنى الحقيقي وتلك من مؤثرات خصوصية اللغة الحميرية، فنلاحظ عند تأصيل اسم حمير على أساس المعنى اللغوي العربي المباشر أن ذلك يذهب به بعيداً في عكس اتجاهه.

ففي واحدة من قصائد سالم الشيزي يقول الحميريوم مع الكروم مع الشهوم مضيف وصف نخللو في بيت من الشعر باللغة العربية اليمنية تترادف فيه حميروم الصفة الأخلاقية الاشتقاقية اشتقاقاً لصيقاً بحميروم "حمير" في اللغة العربية اليمنية واللغة الحميرية" مع الشهم والكريم وصاحب النخوة.

بذل يوم فيقال طول النهار كوحدة قياس زمنية لأنشطة العمل ولا يقال عشرين يوماً مثلاً بل يقال عشرين نهاراً بما يعني احتكاكهم إلى ساعات العمل في تشكيل مركزية التقسيم الزمني واحتسابهم الليل في خاتمة الوقت الضائع، لكن من الواضح أن الليل كان يتبع اليمنيين الحميريين قبل عصر الكهرياء فعاقبوه بإخراجه من خاتمة الوجود إلى العدم. إن الاصطلاح الزراعي اليمني عبارة عن نظام لغوي حميري متكامل تعتبر لهجة اليمنية التقليدية وثيقة الصلة به بصفتها هي الحميرية الحكيمة في التاريخ المعاصر وكذلك الاصطلاح الجغرافي والسكاني تغطية اللغة الحميرية بالكامل إلى تاريخنا، وكانت اللغة الحميرية قبل القرن السادس للميلاد، منحت النشاط الوطني التاريخي بشكل كما اصطلاحه التغييرى الوظيفي التفضيلي، كما منحت الأماكن عناوينها وأسماءها، فكل مدينة وغربة وبقعة وجربة وجبل له اسمه الحميري، وتسمى اليمنيين واليهوديات بأسماء سبئية حميرية، تشكل إلى تاريخنا نسبة كبيرة من الأسماء والألقاب الشخصية والعائلية بلقبس وعُقدان وقتبان وريدان وذيوزن وذونواس وسبأ وحمير وأوسان ومعين.

كما أن مكرب وتنع وقيل تكشف عن الخصوصية الاصطلاحية الوطنية الناجمة عن تطور اللغة اليمنية واتساعها وتغطيتها للمطالبات النشاط الوطني التاريخي اللغوية وهي حقائق تكشف بأن الأرض اليمنية نفسها تتكلم حميري.



من أسرار نهضة الصين العناية بالتراث الحضاري

مهدي مشفر الباكري*

صينياً، يمزج بين التقاليد والحداثة في الثقافة والفنون الصينية للشعب العربي. وتعد "جولة الثقافة الصينية في البلدان العربية عبر طريق الحرير" أكبر نشاط ثقافي صيني موجه للدول العربية حيث تناولت الجولة مجالات الأدب والفن والتراث الثقافي المعنوي والنشر والإعلام والإذاعة والتلفزيون والرياضة وألعاب الووشو والدين والعلوم الاجتماعية وغير ذلك. ونتيجة لهذا الاهتمام والشغف الصيني بالثقافة والتراث الذي بات من صلب وظائف الدولة، صارت الصين ضمن الدول المتقدمة في العالم في مجال إعلان وحماية التراث الثقافي بالإبداعات الثقافية في الصين تزدهر باستمرار وتتدفق من مختلف فروع الفنون دفعة كبيرة من الأعمال الفنية الرائعة التي تجمع بين الفكرية، الفنية، الخ.

لقد أدرك الصينيون أن تراثهم الثقافي العريق واحد من أهم أسرار قوتهم التي لا بد من إيقاظها، ومن هنا بدأت الصين تحقق المنجزات المتواصلة في حماية التراث الثقافي.. الموعلى في القدم إذ ترجع الحضارة الصينية إلى ما قبل خمسة آلاف سنة ومن هذه المنجزات التي تحققت لحماية التراث الثقافي الشفوي لمختلف القوميات، حيث نجحت الصين في جمع وإنقاذ كم هائل من التراث الثقافي الشفوي للكثير من القوميات داخل الصين ليطل لكل قومية تراث ثقافي شفوي خاص بها. وحرص الصين على تعزيز أعمال إنقاذ وحماية التراث الثقافي في مناطق الأقليات القومية كما تخصص أموالاً لحماية المشاريع المدرجة في قائمة التراث الثقافي غير المادي على المستوى الوطني.

فمن أجل حماية الفنون والفلكلور الشعبي الأيل لاندنار قامت الصين بتقديم إعانات لحملة عناصر التراث الثقافي للموس بهدف دعم الفنون والحرف والطوقس الشعبية التي يواجه العديد منها خطر الانقراض في ظل تضائل عدد الأشخاص الذين يجيدونها وتتسائل على عناصر التراث على أساطير سور الصين العظيم والثمانية الخالدين وأغان شعبية ورقصات عرقية ومحلية وأوبرات وروبايات محلية.

• رئيس تحرير صحيفة المنابر

لنبحث عن القواسم المشتركة بيننا



عبدالله علي النويرة
ALNwiraah3@gmail.com

اختلاف الآراء وتنوع الرغبات وتعدد الرؤى والأفكار وتضارب المصالح سمة من السمات البشرية التي يجب علينا أن نقر بوجودها، ذلك أن لكل إنسان رغباته وتطلعاته وآراءه وهذه هي طبيعة الفطرة البشرية التي فطر الله سبحانه وتعالى بني البشر عليها ولا يمكن أن تجد في هذه الحياة تطابق كامل بين الناس حتى الأخوة التوالم لا بد وأن تجد بينهم فروق في الطابع والرغبات حد التضارب والاختلاف وتلك سنة الله في الأرض منذ أن خلقها وحتى يوم الدين.

هناك أثر لا أعلم هل هو صحيح أم لا وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم «اختلاف أمتي رحمة» وبالرغم من عدم معرفتي بصحة الحديث من عدمه إلا انه يصلح ليكون مدخلاً للفول بأن علينا أن نقبل مبدأ الاختلاف في ما بيننا لأنه من المستحيل بشكل قطعي أن نتفق في ما بيننا على كل شيء وبدون أن نقبل بمبدأ الاختلاف فإننا سنكون قد طالبنا بأن نكون ملائكة مقربين وهذا ما لا يمكن أن يكون إن القبول بالرأي والرأي الآخر هو ما يمكن أن يكون صمام أمناً لنا جميعاً، ذلك أن هذا الأمر يوجد في نفس الإنسان تقبلاً لما يريده الطرف الآخر ثم بعد ذلك يكون هناك مجال واسع لكي يتم تبادل الآراء والأفكار وتوضيح الرغبات وعمل ما يمكن أن يسمى الحلول الوسط وبما يحقق الحد الأدنى لكل الأطراف وبما يؤدي في النهاية إلى التلاقي في نقطة تجمعنا وبذلك يتم نزع فتيل الحقد والبغضاء والعمل على الحفاظ على الأمن والسكينة العامة التي ننشدها جميعاً.

لقد كان أبائنا يقولون «من طلب الكل فات الكل» وهذا مبدأ صحيح فمن يريد أن يحصل على كل شيء ويحاول الاستئثار بكل شيء فإنه يصطدم برغبات واحتياجات الأطراف الأخرى ويؤدي ذلك إلى حصول منازعات ومشاكل تؤدي إلى فقدان الطرفين لما يريدونه وبالتالي الدخول في متاهات لا يعمل إلا الله نهابتها.

كم نحن بحاجة ماسة إلى العقلاء منا ليكونوا هم في القدمة ويكون لهم القول الفصل المسموع لدى كل الأطراف وولاء الاستئثار بكل بهم إيجاد القواسم المشتركة التي تجعلنا جميعاً نصل إلى نقطة تتلاقى فيها جميع مصالحنا دون تضارب فيها الآراء والمواقف ودون أن نخرج عن الإجماع الوطني الذي يجب أن يكون هو البوصلة التي توجهنا ويكون له الأولوية على آراء الأفراد والجماعات الصغيرة التي يجب أن تتنضى تحت المظلة الكبرى التي تجمع كل أبناء الوطن.

حفظ الله الوطن من كل مكروه ووفقنا للتحقارب في ما بيننا وبما يضمن سلامة الوطن من عدايات الزمن إن الله على كل شيء قدير.

وجهة

مطر

أحمد غراب

جمهورية موفمبيك



شكوك وتخوفات من تمرق اليمن حيث قال مؤخرًا "كل ما يجري عمله من أجل المستقبل المأمول هو تحت سقف الوحدة اليمنية".

اعتقد أن الوقت قد حان للخروج من طاوله الحوار في موفمبيك إلى "الجمهورية اليمنية" حتى لا يكون العكس وتكون جمهورية موفمبيك وطلولة اليمن ولكي تضمن المضي في خطوات فعالة تضمن انقاذ البلد وخروجها من النفق المظلم الذي تعيش فيه. عملية الحوار التي استغرقت شهورا ومايوأزايها من أحداث يومية صرفت الحكومة عن الإصلاحات ومكافحة الفساد وتعهداتها للدول المانحة وما يعانیه البلد من أزمة اقتصادية طاحنة دفعت العشرات إلى بيع الكلي لتوفير لقمة العيش.

ينبغي على جميع من يجلسون على طاولة نقابة موفمبيك ان يخرجوا من قفم الاختلافات لأن الشعب بلغ به الطغف والضبح منتهاه ولم يعد قادرا على تحمل المزيد.

ولايجب ان تنتاسوا بأي حال ان هناك الكثير من المسؤوليات والتبعات المترتبة على المعالجات والاستغراق في الصراع على شكل الدولة القادمة وتعز العملية السياسية كل ذلك يدمر ثقة الناس بمخرجات العملية السياسية وبالتالي من المهم الانتقال إلى الواقع والبدء بتنفيذ المعالجات الواقعية التي ستضمن تجاوب الناس مع ما تبقى من خطوات المرحلة الانتقالية.

رحمة الله تغشاك يا والدي وجميع اموات المسلمين عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

ثقافة القوة

< أصبح من البديهي القول إن الحروب لا تترك إلا أثرًا مدمرًا في الحياة بكل تموجاتها النفسية والثقافية والاجتماعية وكل ذلك قد يعكس على السلوك السياسي الذي يتفاعل مع ذلك الأثر إلى أن يصبح فعلاً تصادمياً حتى مع قيم الخير والسلام والحق والعدل.

والشّار المتأصل في مجريات الحدث السياسي الذي احتضنه القرن الماضي يدرك أن اليمن لم يخرج من بوتقة الصراع إلا ليعود إليها محملاً بكل تراكمات الماضي وأوجاعه، كما أن المتأمل أيضاً يدرك أن ذلك الصراع لم يكن صراعاً موضوعياً بل كان ذاتياً والأمر من كل ذلك أننا لم نفكر في لحظات العبارة الموضوعية يستطيع أن يقودنا إلى مخرج مشرقة ويجتاز بنا دوائرها المعلقة التي وضعت أنفسنا فيها وأغلقتها علينا.

أنا لا أنكر أن الميتاق المقدس كان نواة مشروع يريد أن الثابت تاريخياً أنه لم يكن مشروعاً يعنيا بل كان وافداً لكنه استطاع أن يستلهم الخصوصية الوطنية في مضامينه ويولي طموحات مشروع المدّ الديني في بعده النظري القائل بأن الله يزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن.

ذلك المشروع حسب معطيات عصره تتداخل فيه القومي مع الوطني لكنه ولد مقبولاً كما يبدو على أعتبار أن الذي حدث بعد حركة الدستوريين في 1948م لم يكن امتداداً لها بل كان منقطعاً عنها من حيث الفكرة والسلوك والطموح ومن حيث المناخات الجديدة التي أفرزتها ثورة 23 يوليو في مصر والتي كان لمشروعها الحضاري القومي أثر في عموم الوطن العربي مع استثناءات قليلة.

ذلك الأثر لتورة يوليو كان له مسارات وإتجاهات عدة في مسار الحركة الوطنية فقد كان موضوعياً فاعلاً وكان ذاتياً مفعلاً، وحين أقول موضوعياً فاعلاً أكون ناظرًا إلى المناخات التي هيأها للحركة الوطنية المعارضة للحكومة التكوينية بصنعاء، وحين أقول ذاتياً مفعلاً أكون ناظرًا إلى أثر وانعكاسات الحلف الثلاثي الذي تم الإعلان عنه في 1958م في مصر والسعودية واليمن وأثر ذلك على نشاط الحركة الوطنية الذي وصل في آخر المطاف إلى استبعادها من واجهة الفعل والحركة واستبدالها بقوى لا تمت إلى الحركة بصله ولا إلى التاريخ الحضاري الوطني، ولكنها جاءت مطروقة وقد أملاها الطرف السياسي المنغل بعد مؤتمر الحج عام 1961م في جدة الذي قال بتكفير عبدالناصر حين أعلن تطبيق الاشتراكية العلمية، وقد مثل اليمن القاضي عبدالرحمن اليرباني فيه، وقال الإمام أحمد أجزوته الذائعة الصيت في الاشتراكية مما أوحى للذات المتحالفة مع اليمن والسعودية إعلان الحرب على الرجعيين (حسب دالة المصطلح في زمنه)..كان من نتائج ذلك ثورة 26 سبتمبر عام 62م في صنعاء التي قادها مجموعة من الضباط على غرار ثورة 23 يوليو في مصر بيد أن الفارق بين الثورتين أن الأولى

حملت مشروعاً حضارياً ونظرياً والثانية جاءت تكراراً وربما قراراً منفعلاً في لحظات تاريخية ضاغطة بدليل غياب الحركة الوطنية التاريخية واستبعادها كلياً أو جزئياً من مجريات الحدث السياسي في بداية عقد الستينات من القرن الماضي وما تلاه. وقد أوحى السنوات السبع التي اعقبت الثورة في ظل غياب المشروع الوطني بأن القوى هي المنطق الأقوى في إدارة شؤون البلاد، لذلك كان تحالف القوى القبلية التقليدية عامل ضغط أفسح المجال لأطراف الماضي في البقاء وغيب مظاهر الانزياح إلى الغد أو المستقبل وأحبط كل المشاريع الهادفة إلى بناء الدولة المدنية الحديثة التي كان يتطلع إليها كل التقدميين من أبناء الوطن.



عبدالرحمن مراد

التقليدية عامل ضغط أفسح المجال لأطراف الماضي في البقاء وغيب مظاهر الانزياح إلى الغد أو المستقبل وأحبط كل المشاريع الهادفة إلى بناء الدولة المدنية الحديثة التي كان يتطلع إليها كل التقدميين من أبناء الوطن. إذن يمكن القول إن هناك منازع شتى تجاذبت الفعل السياسي اليمني وحصرت في دوائر الذاتية وخرج من أطره الموضوعية أو الوطنية الخالصة إلى صبغة الذات، وهو الأمر الذي حد بعد عبدالله البردوشي إلى القول في كتابه "اليمن الجمهوري" بتعدد الجمهوريات فقال بالجمهورية الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وتحدث عن كل جمهورية باعتبارها جهداً ذاتياً لا تصدر عن رؤية وطنية واضحة المعالم.

ترك الجمهوريات اختصرتها الجمهورية الرابعة الأطول أمداً والأكثر تجسيدا المنطق القوي، إذ رأت في مبدأ "الرضى على رؤس التعالين" مشروعاً خاصاً سلب الوطن خياراته المستقبلية في مقابل البقاء وطول الأمد، ولم تكن الشراكة الوطنية في الجمهورية الأولى للعقل العلمي الممنهج بل كانت للأقوى عدداً وتأثيراً وزعزعة لأمن واستقرار الوطن حتى أن حظ الجبهة الوطنية في الثمانينات لم تتل حظ لها في الخارطة السياسية الوطنية إلا بعد أن أيقنت تلك الجمهورية بقوتها وتأثيرها في المسار الوطني.

ذات المنطق كان مسيطراً على قرار الحروب في صعدة وقرار الحرب في صيف 94م، وهي الحروب التي كانت مقدمات للحلقة السياسية الجديدة، فالحاضر السياسي اليمني هو من نتائج تلك الحروب، فقدمه حرب صيف 94م نتيجتها المنطقية هو الحراك الجنوبي ومقدمة حروب صعدة نتيجتها هي الحوثية، وهما قوتان - أي الحراك والحوثي - لا يمكن نكران تأثيرهما في المسار الوطني، والقانون الفيزيائي يقول «لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه»، ووجود الحروب أن المنصر فيها يحمل رماد الهزيمة في داخله والمهزوم يحمل جذوة الانتصار في داخله ويمثل ذلك تحدث تاريخ الدول والجماعات والكيانات، وذلك تؤكد أن الذاتية ومنطق القوة تكوّن حضاري والوطنية ليست إدعاءً زائفاً وخدشاً في كرامة الوطن وتفروياً في مقدراته.. وعلى أعضاء مؤتمر الحوار أن ينتصروا لليمن حاضراً وتاريخياً وبعداً حضارياً وثقافياً وأن يتعدوا ما وسعهم الجهد عن الذاتية فيها يمكن وهم الانتصار.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.althawranews.net

الإشتراك السنوي : في الداخل لليمنات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321532/3 - 321528 | فاكس : 332505 | 322281/2 - 330114

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد الهروي

haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com



رقم الترخيص: 1962